الأمم المتحدة

E/C.19/2014/9

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
3 March 2014
Arabic
Original: English

المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

الدورة الثالثة عشرة

نيويورك، ١٢-٢٣ أيار/مايو ٢٠١٤

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت*

حوار شامل مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها

تقرير الاجتماع السنوي لفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية لعام ٢٠١٣

مذكرة من الأمين العام

موجز

عُقد الاجتماع السنوي لفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية في نيويورك، في يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣. واستضافت الاجتماع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وفقا لما تنص عليه اختصاصات فريق الدعم وعملا بالممارسة المتبعة منذ عام ٢٠٠٢ بشأن تناوب أعضاء الفريق سنويا على رئاسته.

وناقش فريق الدعم ضمن عدة أمور قضايا رئيسية تتعلق بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية المقرر عقده في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، والمعالم الرئيسية التي يُهتدى بها في صياغة خطة التنمية والأهداف الإنمائية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥. وقد أتاح الاجتماع السنوي منصة للاتفاق على إطار عمل متناسق لإعداد ورقات تقنية من أجل استخدامها كورقات مرجعية للمؤتمر العالمي وللعملية المتعلقة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

* E/C.19/2014/1.

210314 150314 14-00381X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

تقرير الاجتماع السنوي لفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية لعام ٢٠١٣

أولا – معلومات أساسية

١ – استضافت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بوصفها رئيسا لفريق الدعم المشترك بين الوكالات للفترة ٢٠١٣-٢٠١٤، الاجتماع السنوي لفريق الدعم لعام ٢٠١٣. وستتولى المنظمة رئاسة فريق الدعم حتى نهاية الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، على أن تخلفها في هذا الدور مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.

ألف – الحضور

٢ – حضر الاجتماع منسقو قضايا الشعوب الأصلية من عدد يربو على ١٥ وكالة دولية، كما حضره بول كانيينك سينا، رئيس المنتدى الدائم، والفارو استيبان بوب وميرنا كانينغهام، عضوا المنتدى الدائم. وحضر الاجتماع بعض من خاصة الضيوف منهم السفير خورخيه ماريو مونتانو مارتينيس، الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة، وجون هنريكسين ، الممثل الدولي لبرلمان السامي في النرويج، وفلورينا لوبيس، الرئيسة المشاركة لفريق التنسيق العالمي للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية لعام ٢٠١٤، ومديرة شبكة نساء الشعوب الأصلية المعنية بالتنوع البيولوجي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وترد في المرفق الأول قائمة بالمشاركين.

٣ – ووفقا للممارسة المعمول بها في الاجتماعات السابقة لفريق الدعم، اتفق المشاركون على أن تتشارك ممثلة الوكالة المضيفة (بياتريس دونكان من اليونيسيف) ورئيسة أمانة المنتدى الدائم (شاندرا روي هنريكسين) رئاسة الاجتماع. وقد أقر الاجتماع جدول الأعمال المؤقت الذي وُضع له.

باء – افتتاح الاجتماع

٤ – افتتحت الاجتماع أنجو مالاهوترا، كبيرة مستشاري الشؤون الجنسانية والحقوق في اليونيسيف. ولاحظت في بيانها أنه مع اقتراب حلول موعد انعقاد المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، واستمرار فتح باب تقديم مساهمات في صياغة خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، توجد أمام فريق الدعم فرصة سانحة لتناول وجوه عديدة لعدم المساواة في كثير من القطاعات. وحثت أعضاء فريق الدعم على تحديد عدد قليل من الأولويات لكي يعملوا

عليها مع إقرانها برسائل أساسية مناظرة، وأهابت بهم إبقاء حقوق أطفال ومراهقي الشعوب الأصلية في صدارة مناقشاتهم.

٥ - وهنأ رئيس المنتدى الدائم اليونيسيف على ما تقوم به من عمل لصالح الأطفال والمراهقين والشباب، وسلّم بالدور الأساسي الذي يضطلع به فريق الدعم في النهوض بتنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وحث المنظمات التي لم تنضم إلى صفوف الفريق بعد، أن تصبح أعضاءً فاعلة فيه. وأعربت الوكالات المشاركة عن العرفان لليونيسيف لاستضافتها الاجتماع وتوليها وضع جدول أعمال استراتيجي لهذه المناسبة.

٦ - ولاحظ السيد بوب التقدم المحرز على الصعيدين الإقليمي والعالمي خلال فترة السنوات الثلاث التي عمل فيها منسقاً للمنتدى الدائم لقضايا الأطفال والشباب من الشعوب الأصلية. وضرب مثلا لذلك، تقرير الأمين العام عن حالة اتفاقية حقوق الطفل (A/67/225)، الذي ركّز على أطفال الشعوب الأصلية والأشكال المتطرفة للتحيز والتمييز وخاصة بحق الفتيات. وأضاف أن النسخة الملائمة للمراهقين من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية التي أصدرتها اليونيسيف بالتعاون مع أمانة المنتدى الدائم والتجمع العالمي لشباب الشعوب الأصلية، تساعد في زيادة إلمام شباب الشعوب الأصلية بأحكام الإعلان. وأشار أيضا إلى الدراسة المعنون ''كسر حاجز الصمت إزاء العنف المرتكب بحق أطفال الشعوب الأصلية'' التي أصدرتها اليونيسيف ومنظمة العمل الدولية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بمسألة العنف ضد الأطفال، وتحليل الحالة المتعلق بأطفال الشعوب الأصلية في أمريكا الوسطى الذي أصدره المكتب الإقليمي لليونيسيف لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بوصفهما مثالين على الاستجابات الممتازة للنداء الموجّه من المنتدى الدائم إلى الوكالات والصناديق من أجل المساهمة في التحليل التفصيلي لحالة أطفال الشعوب الأصلية.

٧ - وأعرب جون سكوت، رئيس فريق الدعم المنتهية مدته، التابع لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي عن الشكر لكبيرة مستشاري الشؤون الجنسانية والحقوق في اليونيسيف لمشاركتها في الاجتماع؛ ونوّه إلى أن الدعم رفيع المستوى الذي تسديه وكالات الأمم المتحدة حاسم لعمل الفريق المتعلق بالنهوض بحقوق أطفال الشعوب الأصلية. ولاحظ أيضا الأهمية التي تكتسيها اتفاقية التنوع البيولوجي بالنسبة للشعوب الأصلية وشدد على ضرورة حماية المعارف التقليدية وصونها وتعزيزها إقرارا بإسهامها الثابت المتزايد في حفظ التنوع البيولوجي وكفالة استخدامه على نحو على مستدام، من جملة أمور أخرى.

٨ - وأعربت دانيلا باس، مديرة شعبة السياسات والتنمية في الميدان الاجتماعي بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، عن رضاها عن العمل الذي يضطلع به الفريق ودعمها له.

ثانيا - الأعمال التحضيرية التي يضطلع بها فريق الدعم من أجل المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية المقرر عقده في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤

٩ - في معرض متابعة الاجتماع السنوي لفريق الدعم لعام ٢٠١٢، وضع الاجتماع هدفا رئيسيا له هو تحديد المساهمات الاستراتيجية التي سيقدمها الفريق للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، بما في ذلك أفكاره المتعلقة بخطة التنمية والأهداف الإنمائية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥.

١٠ - وعممت أمانة المنتدى الدائم برنامجا زمنيا للاجتماعات والمشاورات المقبلة التي يسهم فيها المنتدى بدور مباشر أو غير مباشر، والتي ستشكل إسهاما في العملية التحضيرية للمؤتمر العالمي. وحدد المشاركون اجتماعات أخرى متعددة في هذا الخصوص. وتم إدماج هذه الاجتماعات والمشاورات (انظر المرفق الثاني) وسيجري تحديثها بشكل دوري مع اقتراب موعد انعقاد المؤتمر بمساهمة من جميع الوكالات.

١١ - وفي مسعى من فريق الدعم لتقديم مدخلات ذات شأن في المؤتمر العالمي، قرر الفريق في وقت سابق أن يعد مجموعة من الورقات المواضيعية التعاونية لاستخدامها كورقات معلومات وتحليلات تتعلق بالقضايا الرئيسية. وسترسي الورقات أيضا الأساس لوضع وتقاسم رسائل استراتيجية مشتركة ونماذج لممارسات فضلى في سياق المراحل التحضيرية للمؤتمر.

١٢ - ولذلك كان عرض مشاريع الورقات المواضيعية ومناقشتها هو مناط التركيز الرئيسي للاجتماع. وتمثلت المواضيع الرئيسية السبعة والوكالات الرائدة المنوطة بها على النحو التالي:

(أ) الحماية من العنف والاستغلال وإساءة المعاملة (اليونيسيف، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة))؛

(ب) المشاركة والحوكمة وحقوق الإنسان (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)؛

(ج) التعليم (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو))؛

(د) الصحة (منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية)؛

(هـ) الأشخاص ذوو الإعاقة من الشعوب الأصلية (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، أمانة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة)؛

(و) الحصول على خدمات الصحة الإنجابية بما فيها الوقاية والعلاج من فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) (صندوق الأمم المتحدة للسكان)؛

(ز) الحقوق في الأراضي والأمن الغذائي والبيئة والتغيير المناخي (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)).

١٣ - وجرى أيضا اقتراح إعداد ورقتين إضافيتين: ورقة عن حق الشعوب الأصلية في المشاركة، وتتولى زمامها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان كوكالة رائدة، وقد جرى إقرار هذه الورقة. ومن شأن ذلك أن يتيح التركيز في الورقة المعنية بالمشاركة والحوكمة وحقوق الإنسان على موضوع الحوكمة. واقتُرحت ورقة أخرى عن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، تتولى زمامها هيئة الأمم المتحدة للمرأة كوكالة رائدة.

١٤ - وعلى مدى المناقشات المتعلقة بالورقات المواضيعية الراهنة والمقبلة، جرى التنويه بشكل متكرر إلى أهمية الرسائل الرئيسية التي تصدر عن فريق الدعم. ولذلك، قرر المشاركون أن تدور محاور الرسائل حول المواضيع الأربعة التالية: عدم المساواة، الحوكمة، البعد الجنساني، نهج التنمية القائم على حقوق الإنسان، بسبب ارتباطها بشكل لا ينفصم بالمؤتمر العالمي وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

١٥ - ولوحظ غياب عدة وكالات من فريق الدعم، وأشير أيضا إلى أن هذه المسألة كانت قد أثيرت في الاجتماعات السابقة للفريق. ودعا المشاركون إلى أن تقوم الأمانة الدائمة للمنتدى بتقديم الدعم لتقوية عضوية الفريق من خلال اشتراك أعضاء جدد يكون عملهم متصلا بالشعوب الأصلية، وتعبئة وكالات أخرى للقيام بدور أكثر فعالية.

١٦ - وعرضت أمانة المنتدى الدائم قرار الجمعية العامة ٢٩٦/٦٦ بشأن الترتيبات التنظيمية للمؤتمر العالمي (المعروف أيضا بقرار الطرائق). واستهدف ذلك مساعدة فريق الدعم في زيادة الإلمام بدوره في المؤتمر العالمي وأعماله التحضيرية. وجرى حث أعضاء فريق الدعم على النظر في تعزيز مشاركة الشعوب الأصلية، وبخاصة النساء والشباب والعمل الدؤوب من أجل أن يتمكن المؤتمر من تحقيق نتائج إيجابية.

١٧ - وقدم فريق من المتحاورين يشمل ضيوفا بارزين إفادة عن المؤتمر العالمي، ضمّ اثنين من الميسرين المشاركين في قرار الطرائق، والسفير مونتانو مارتينيس، والسيد هنريكسين، إضافة إلى السيدة لوبيس.

١٨ - وأوضحت ميرنا كانينغهام عضوة المحفل الدائم أن الجمعية العامة قررت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ تنظيم اجتماع رفيع المستوى في عام ٢٠١٤ في أثناء دورتها التاسعة والستين، على أن يُعرف باسم المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية. وفي أعقاب اجتماع عُقد في كوبنهاغن في كانون الثاني/يناير ٢٠١١، بدأت الأعمال التحضيرية في هذه السنة بإنشاء فريق التنسيق العالمي. ثم عُقدت مجموعة من الاجتماعات الإقليمية والوطنية صبّت محصلتها في المؤتمر العالمي التمهيدي للشعوب الأصلية للتحضير للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، الذي عُقد في ألتا بالنرويج في الفترة من ١٠ إلى ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٣.

١٩ - وأضافت قائلة إن وثيقة ألتا الختامية تحدد أربعة مواضيع مهيمنة لطرحها على المؤتمر العالمي هي: (أ) أراضي الشعوب الأصلية وأقاليمها ومواردها ومحيطاتها ومياهها؛ (ب) الإجراءات التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ حقوق الشعوب الأصلية؛ (ج) تنفيذ حقوق الشعوب الأصلية؛ (د) الأولويات الإنمائية للشعوب الأصلية على أساس موافقتها الحرة المسبقة المستنيرة. وأوضحت السيدة كانينغهام أن اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي قدمت إسهاما مهما في المؤتمر العالمي بإصدار دراسة عن حالة الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ونوّهت إلى المساهمة السخية المقدمة من مؤسسة فورد لدعم مشاركة الشعوب الأصلية في الاجتماعات التحضيرية وفي المؤتمر العالمي، والدور القيادي الذي تؤديه حكومة المكسيك فيما يتعلق بالمؤتمر، بما في ذلك عن طريق عقد اجتماعات فريق ''أصدقاء المؤتمر العالمي''. وأوعزت السيدة كانينغهام إلى أن المؤتمر العالمي يتيح على وجه العموم فرصة لاستعراض الجهود التي اضطلعت بها حتى الآن وكالات الأمم المتحدة والحكومات من أجل دعم تنفيذ أهداف العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم، فضلا عن أهداف الإعلان. وشددت أيضا على ضرورة صياغة استراتيجية قوية للتوعية والاتصال تضمن إظهار المؤتمر بشكل بارز خارج نطاق منظومة الأمم المتحدة.

٢٠ - واستهل السفير مونتانو ملاحظاته بالتذكير بعملية تخطيط مكثفة مماثلة سبقت مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في عام ١٩٩٠، وشدد على أهمية أن تركز نتائج المؤتمر العالمي على جانب التنفيذ أكثر من جانب الالتزام. كما شدد على الالتزام العلني الواضح الذي تبديه حكومة المكسيك والأمين العام للأمم المتحدة لضمان أن يتكلل المؤتمر بالنجاح. وأضاف أن الاجتماع التحضيري المقبل سيُعقد في مكسيكو سيتي في المتحف الوطني لعلوم الإنسان في الفترة من ٢ إلى ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٤. وأعرب عن شكره للتعاون الذي أسدته اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وقيامها بتوفير المساعدة التقنية للاجتماع، ولاحظ أن التعاون الذي تقدمه اللجان الإقليمية الأخرى يمكن بدوره أن ينطوي على فائدة.

٢١ - وذكر السيد هنريكسين أن القواعد والإجراءات العامة للجمعية العامة تضع تحديات فيما يتعلق بضمان التمثيل الواسع للشعوب الأصلية في جميع جوانب المؤتمر العالمي. غير أن عددا من الحكومات أعرب عن تأييده زيادة مرونة هذه الإجراءات من أجل ضمان أقوى مشاركة ممكنة للشعوب الأصلية في المؤتمر. وأشار إلى أن القضايا المعلقة المهمة تتضمن، تعيين ميسّرين مشاركين للوثيقة الختامية للمؤتمر؛ وتحديد الموضوعات التي ستُطرح في الموائد المستديرة وحلقات النقاش التفاعلية؛ وتسمية الرؤساء المشاركين لهذه الجلسات؛ وتسمية ممثلي منظمات الشعوب الأصلية الذين سيتكلمون في هذه الجلسات؛ وتحديد مراسم حفل الافتتاح للمؤتمر بمشاركة من جانب الشعوب الأصلية. وشدد على أن الوثيقة الختامية للمؤتمر ستكون موجزة وذات منحى عملي وستتناول ''الفجوة الهائلة بين الحقوق المعترف بها على الصعيد الدولي والحقائق القائمة على أرض الواقع''. وحث أعضاء فريق الدعم على استكشاف إمكانيات تنظيم مناسبات جانبية أحادية أو مشتركة على هامش المؤتمر.

٢٢ - ولخّصت السيدة لوبيس العملية الصعبة التي أفضت إلى صياغة وثيقة ألتا الختامية. وشددت على ضرورة مشاركة الوكالات خلال الأشهر المتبقية من المشاورات التحضيرية قبل عقد المؤتمر العالمي. وأعادت التذكير بالقضايا المواضيعية الأربع ذات الأولوية الواردة في وثيقة ألتا الختامية واعتبرتها بمثابة الأساس الذي ستُبنى عليه أولويات المؤتمر العالمي ونتائجه، كما شددت على أهمية تقديم الدعم الفاعل من جانب أعضاء فريق الدعم.

٢٣ - وبالنظر إلى أن فرادى الوكالات لها ولايتها الخاصة وبيروقراطيتها المعقدة، وبغية كفالة مستوى عالٍ من المشاركة من جانب وكالات الأمم المتحدة، شدد أعضاء فريق الدعم على ضرورة التوصل إلى قرارات سريعة بشأن المواضيع التي ستطرح في الموائد المستديرة وحلقات النقاش التفاعلية. ورأوا أن ذلك يتيح لأعضاء الفريق ورؤساء الوكالات التي يتبعونها البت في أفضل سُبل مشاركتهم في المؤتمر (بصورة مشتركة أو أحادية).

٢٤ - ونوّه البنك الدولي إلى أنه يقوم في الوقت الحاضر بتحديث سياساته البيئية والاجتماعية بما فيها سياساته المتعلقة بالشعوب الأصلية. ولتحقيق ذلك استهل البنك الدولي حوارا عالميا بدأه بمشاورات عُقدت بالفعل في الاتحاد الروسي، ومشاورات أخرى سيعقدها في جنوب شرقي آسيا والصين. ويعد البنك الدولي دراسات إفرادية لعرضها على المؤتمر العالمي عن: (أ) حقوق الأراضي وإدارة الأراضي؛ (ب) التنمية الاقتصادية والاستدامة؛ (ج) تعزيز الحكومة والمؤسسات؛ (د) السياسات العامة.

٢٥ - ولاحظ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أنه يأخذ على محمل الجد البالغ الدعوة إلى تقديم الدعم إلى المؤتمر العالمي، وأنه أظهر ذلك بتقديم منحة قدرها نحو مليون دولار من أجل

تمكين مشاركة الشعوب الأصلية في أثناء انعقاد المؤتمر، وبعد انعقاده. وأعرب الصندوق عن الترحيب بوثيقة ألتا الختامية وأبدى استعداده للمشاركة في المؤتمر العالمي بأعلى مستوى للتمثيل. وأبدت وكالات أخرى ترحيبها بالجهود الاستثنائية التي يبذلها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وأثنت عليها.

٢٦ - وعلى سبيل التأكيد المجدد للملاحظات السابقة، أعرب المتحاورون عن عدد من الرسائل الرئيسية على النحو التالي: أنه يتعين على وكالات الأمم المتحدة وفريق الدعم ككل إجراء مناقشات نشطة بشأن المؤتمر العالمي مع الدول الأعضاء، وأن تحدد كل منها مستويات الدعم الذي ستقدمه. وأن موضوع الموائد المستديرة وحلقات النقاش التفاعلية لا بد أن تتحدد في غضون الشهور المقبلة. وأن الوكالات قد ترغب كذلك في المشاركة في جلسات استماع تفاعلية غير رسمية تُعقد في مواعيد أقصاها شهر حزيران/يونيه ٢٠١٤، وفي مشاورات غير رسمية بشأن الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي. وأنه ينبغي ألا تنتظر الوكالات تحديد أدوار لها، بل أن تبادر باتخاذ نهج استباقي. وجرى حث أعضاء فريق الدعم على حشد التأييد من جانب وكالاتهم لاستعراض الكيفية التي سيدعم بها تنظيمها البرنامجي تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، واضعين بعين الاعتبار الجهود المتعلقة بالعقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم والصلات بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ولاحظت المتحاورون أنه يتعين أن يكون بوسع رؤساء الوكالات الإعلان في أثناء انعقاد المؤتمر العالمي عن الكيفية التي تعتزم بها وكالاتهم تعزيز عملها في سبيل تدعيم الدول الأعضاء في إعمال حقوق الشعوب الأصلية وتنفيذ الإعلان. وشدد المتحاورون على ضرورة ألا تنتظر الوكالات صياغة نهج على مستوى رفيع. واستحثوا هذه الوكالات على تسمية أربعة أو خمسة أشخاص ممن تحظى أسماؤهم بسمعة عالمية للعمل ''سفراء للنوايا الحسنة'' لصالح المؤتمر.

٢٧ - وأكد المتحاورون أن الجمعية العامة دعت في قرار الطرائق إلى المشاركة الشاملة للمرأة والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة في أعمال المؤتمر العالمي. واتفق جميع المشاركين عن قرب في العمليات التحضيرية للمؤتمر على ضرورة تساوي المشاركة الإقليمية. ودعوا إلى قيام الرؤساء المشاركين للموائد المستديرة وحلقات النقاش التفاعلية إلى تقديم موجزات خطية عن سير الوقائع وأن يكون لهذه الموجزات صفة رسمية. واتفقوا على أن يكون بوسع فريق التنسيق العالمي والمحفل الدائم تنظيم اجتماع واحد أو أكثر مع رؤساء الوكالات في أثناء انعقاد الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الدائم.

٢٨ - ويقوم فريق التنسيق العالمي بالنظر في جميع الطلبات التي قدمتها الشعوب الأصلية لمنظومة الأمم المتحدة ووكالاتها على مدى السنوات من كافة وجوهها. وعلى سبيل المثال،

يرى كثير من الشعوب الأصلية والمنظمات الممثِّلة لها أن بعض وكالات الأمم المتحدة لم ينشئ حتى الآن آليات تحقق المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية في عمل هذه الوكالات.

٢٩ - ولفتت السيدة كانينغهام انتباه المشاركين إلى المؤتمر العالمي المرتقب لنساء الشعوب الأصلية المقرر عقده في ليما في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، ولاحظت أن الوثيقة الختامية المنبثقة عن هذا التجمع ستدمج عناصر من وثيقة ألتا الختامية والمقترحات المقدمة إلى خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

٣٠ - ونوّه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية إلى التقدم الذي يمكن أن تحرزه الوكالات في مناصرة المؤتمر العالمي لنساء الشعوب الأصلية حتى مع ضآلة مخصصات الميزانية. وقال إنه يمكن على سبيل المثال أن يُدرج رؤساء الوكالات في البيانات التي يدلون بها في الشهور التي تسبق عقد المؤتمر إشارة إلى المؤتمر الدولي المعني بالشعوب الأصلية. ويمكن أيضا دعوة قادة الشعوب الأصلية للمشاركة في اجتماعات مجالس إدارة وكالات الأمم المتحدة، كما يمكن لفريق الدعم أن يشارك كهيئة في الاجتماع التحضيري الذي سيُعقد في المكسيك في نيسان/أبريل ٢٠١٤، وفي الاجتماعات غير الرسمية التي ستُعقد في نيويورك في العام نفسه.

٣١ - وشكر المتحاورون فريق الدعم على دعوته لهم إلى حضور الاجتماع وإتاحة الفرصة أمامهم للدخول في حوار مع أعضاء الفريق. وشددوا على أهمية العملية التي تسبق انعقاد المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، ولاحظوا أن هذا المؤتمر يمثل بداية وليس خطا للنهاية.

٣٢ - وقامت اليونيسيف، بوصفها رئيسة للاجتماع، بتقديم ملخص لعدة سُبل تكفل مشاركة الوكالات في مرحلة اتخاذ القرارات المتعلقة بتحديد المواضيع وفي أثناء الاتصال برؤساء الوكالات لالتماس مشاركة وكالاتهم، ورأت أنه يتعين على الوكالات أن تقوم في هذا الصدد بما يلي:

(أ) صياغة ورقات مواضيعية أساسية، تمثل مساهمة تقنية إلى المؤتمر العالمي والعمليات المتعلقة به؛

(ب) التوكيد على أن تكون الورقات التقنية جزءا من وثائق الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر العالمي؛

(ج) صياغة رسائل رئيسية عن عدم المساواة والحوكمة والبُعد الجنساني ونهج التنمية القائم على حقوق الإنسان وكفالة نشرها داخل جميع الوكالات؛

(د) المشاركة في المشاورات غير الرسمية وجلسات الاستماع التفاعلية والموائد المستديرة. وفي وقت لاحق، يقوم فريق الدعم بتحديد أي رئيس وكالة يكون في الوضع الأنسب للإدلاء ببيان نيابة عن فريق الدعم في المؤتمر العالمي؛

(هـ) تنظيم حدث جانبي أو أكثر، بما في ذلك خارج الأمانة العامة للأمم المتحدة؛ والتوكيد على أن تتناول كل وكالة مسألة دعمها لتنفيذ الإعلان من كافة وجوهها، وتحديد الإجراءات التي يتعين الاضطلاع بها في فترة ما بعد انعقاد المؤتمر؛

(و) دعم الشعوب الأصلية وقضاياها في اجتماعات ثنائية ومتعددة الأطراف، بما في ذلك في أثناء التفاوض على القرارات (مثلما يحدث في أثناء انعقاد الجمعية العامة) وعلى الوثيقة الختامية؛

(ز) توفير التمويل لدعم مشاركة الشعوب الأصلية في المشاورات التحضيرية وفي المؤتمر. وفي هذا الخصوص لاحظت السيدة كانينغهام أن عشر مؤسسات أنشأت تحالفا لدعم المؤتمر.

٣٣ - وتقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بطلب زيادة تكرارية الاتصال فيما بين أعضاء فريق الدعم، على اعتبار أن الاجتماع الرئيسي المقبل للفريق سيُعقد في أيار/مايو ٢٠١٤، وأن أحداثا كثيرة سوف تقع قبل عقد هذا الاجتماع. ووافقت اليونيسيف على عقد مؤتمر للتداول من بُعد كل شهرين، كقناة اتصال مرحلية دنيا لتقاسم المعلومات.

٣٤ - وذكّرت أمانة المنتدى الدائم بأنه جرى في المؤتمر الأسبق للتداول عن بُعد الذي عقده منسقو فريق الدعم تقديم اقتراح بإنشاء فرقة عمل معنية بالاتصالات. وأوضحت إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة أن قضايا الشعوب الأصلية تتزاحم مع قضايا عديدة أخرى من أجل الاستئثار بالاهتمام. ومن ثم، توجد حاجة ملحة لوضع استراتيجية اتصال قوية من أجل المؤتمر العالمي، تتضمن رسائل موحدة ويقوم عليها متحدثون رسميون مؤثرون. وفي هذا الصدد، ستقوم إدارة شؤون الإعلام في الأشهر المقبلة بالتواصل مع وسائط الإعلام وموظفي الاتصال الخارجي في كل وكالة من الوكالات من أجل استكشاف سُبل التعاون قصد صياغة نهج اتصالي مشترك إزاء المؤتمر.

٣٥ - وأوعز رئيس الأمانة العامة للمنتدى الدائم إلى أنه بسبب القيود التي تفرضها الميزانية، ستقتصر الدورة الثالثة عشرة المرتقبة للمنتدى الدائم على إصدار عشرة تقارير رسمية فقط. وفيما عدا ذلك ستتاح جميع التقارير والوثائق الأخرى إلكترونيا على موقع المنتدى الدائم باللغة التي تقدَّم بها.

ثالثا – استعراض أحدث ما صدر من دراسات

٣٦ – عرضت مؤسسة أنثروسكيب، وهي شركة استشارات مقرها المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، متعاقدة مع المكاتب الميدانية لليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جمهورية الكونغو، النتائج التي توصلت إليها دراسة بحثية أجرتها مؤخرا في الكونغو تحت عنوان ''مؤسسات السكان الأصليين، وقيمهم وممارساتهم: دروس لتنفيذ حقوق أطفال ونساء الشعوب الأصلية''. وتناولت الدراسة العلاقات العرقية المشتركة وصحة الأم والطفل والعدالة والحقوق الاقتصادية والتعليم والعنف والعلاقات مع الأغراب، فيما بين المجموعات الثلاث: المبيندجيلي، والتسوا والبونغو. وتمثّل أحد الاستنتاجات المهيمنة التي توصلت إليها الدراسة في أن هذه المجموعات الثلاث للشعوب الأصلية تتعرض لتمييز عميق الجذور على كافة الصُعد وفي جميع القطاعات. وعرض فريق الدراسة على فريق الدعم مجموعة من الأولويات والتوصيات البرنامجية. ونوهت اليونيسيف إلى أن الصلاحيات التي أُعدت على أساسها هذه الدراسة متاحة لأي وكالة أخرى ترغب في إجراء بحث مماثل. وأفادت أنثروسكيب بأن المنهجية قابلة للمواءمة من أجل استخدامها في أي مكان آخر في العالم.

٣٧ – وعرضت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية بحثا عن صحة الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية، ولاحظت الدراسة قلة البيانات المتاحة المتصلة بالمؤشرات الصحية للمنطقة، كما لاحظت ضيق سُبل الوصول إلى الخدمات الصحية المتاحة والاستفادة منها. وأعادت المنظمتان الإشارة إلى ضرورة إعداد دراسات منسقة بشأن قضايا صحية محددة من أجل الاستجابة لعدد من الشواغل الحاسمة التي تؤثر في صحة الشعوب الأصلية، بما في ذلك الأمراض المهمَلة. وأضافتا أنه يتعين علاوة على ذلك النظر في أحوال الشعوب الأصلية التي تعيش في ظروف بالغة الهشاشة. وفي هذا الخصوص أوردت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية إشارة خاصة تتعلق بالأطفال الذين يعيشون مع آبائهم في السجون والأطفال غير المسجّلين. وأعلنت المنظمتان التزامهما بالنهوض بالبرامج الصحية للشعوب الأصلية وأنهما تضعا استراتيجية بشأن التنوع الثقافي بالتشاور مع مختلف وكالات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الرئيسيين والخبراء.

رابعا – استعراض اختصاصات فريق الدعم المشترك بين الوكالات

٣٨ – عرضت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي اختصاصات منقحة لفريق الدعم، وشرحت للمشتركين دلالة كل تغيير من التغييرات المقترحة وأهمية التوصل إلى إقرار صيغة نهائية منقحة بتوافق الآراء (للاطلاع على نص الاختصاصات المنقحة انظر المرفق الثالث).

خامسا – متابعة الدورة الثانية عشرة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، مع التركيز على أفريقيا

٣٩ – أفادت الوكالات تحت هذا البند عن الجهود التي بذلتها للاستجابة للتوصيات الأخيرة التي أصدرها المنتدى الدائم وركّز فيها على أفريقيا، وهي توصيات مثّلت محور التركيز الإقليمي للمنتدى الدائم في دورته الثانية عشرة (انظر E/2013/43-E/C.19/2013/25، الفصل أولا – باء).

٤٠ – وتولى المشاركون شرح واستكشاف إمكانيات العمل المشترك فيما بين الوكالات على أساس المبادرات المقررة من قبل. ولاحظت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي أن ثمة تمويلا متواضعا متاحا لتدريب المدربين من الشعوب الأصلية في أفريقيا، وأنها تعتزم تنظيم ثلاث حلقات عمل في عام ٢٠١٤، ورحبت في الوقت ذاته بالمشاركة المقدمة من أعضاء آخرين في فريق الدعم.

٤١ – وذكّرت اليونيسيف المشاركين بأن الفقرة ٣٦ من تقرير الدورة الثانية عشرة للمحفل الدائم (المرجع نفسه) أهابت بهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وكيانات منظومة الأمم المتحدة الأخرى أن تبني قدرات نساء الشعوب الأصلية في أفريقيا. واقترحت اليونيسيف أن يجري تحديد بلدين أو ثلاثة بلدان تعمل فيها وكالتان أو أكثر بشكل متعاضد لتنفيذ هذه التوصية. ولاحظت اليونيسيف أنها أحاطت علما بالفقرة ٣٧ من التقرير التي تتعلق بتعليم أطفال الشعوب الأصلية في أفريقيا، وأوضحت أنها ستناقش إمكانيات صياغة برامج أقوى في هذا المجال ولا سيما في السياق المتعلق بفتيات الشعوب الأصلية. وعلقت اليونيسيف أيضا بأنه من الممكن إعداد تقرير مشترك بين الوكالات عن حالة الشعوب الأصلية في أفريقيا، من أجل قياس ما أُحرز من تقدم في السنوات الأخيرة.

٤٢ – وشدد رئيس المنتدى الدائم على أهمية التوصية الصادرة عن المنتدى المتعلقة بالصناعات الاستخراجية والمشاريع الإنمائية الأخرى كبيرة النطاق. وسلّط الضوء على توصية المنتدى بضرورة احترام الدول الأفريقية للإعلان، ولا سيما احترام حق الشعوب الأصلية في الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة.

سادسا – اعتماد التقرير و/أو التوصيات والنتائج

٤٣ – قرر أعضاء فريق الدعم اعتماد الإجراءات المنبثقة عن الاجتماع بشكل أولي. واتُفق على أن يجري اعتماد تقرير الاجتماع والأعمال المنبثقة عنه (انظر المرفق الرابع) بعد إجراء مزيد من المشاورات الإلكترونية والقيام في وقت لاحق بتقديمه إلى المنتدى الدائم لنظره في دورته الثالثة عشرة.

٤٤ – وأعرب ممثلو المنتدى الدائم وأمانته واليونيسيف عن شكرهم لجميع المشاركين للمناقشات الثرية والمنتجة التي أجروها على مدى يومي انعقاد الاجتماع السنوي. ونوّه نائب الرئيس بالعمل الذي اضطلع به أعضاء فريق الدعم بشأن الورقات المواضيعية والتقدم الذي أحرزه المنتدى الدائم في التوكيد على ظهور الشعوب الأصلية وحضورها في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وشجع الأعضاء على أن يكونوا مقدامين في الشهور المؤدية إلى انعقاد المؤتمر العالمي وذلك بحضور الاجتماعات التحضيرية وجلسات الاستماع التفاعلية وسواها من المشاورات وخاصة على الصعيد القطري. وحث كل وكالة على أن تحدّث سياستها المتعلقة بالشعوب الأصلية أو تضع سياسة في هذا المضمار، كما شجع أعضاء فريق الدعم على التواصل مع الأعضاء العشرة المعينين حديثا في المنتدى الدائم. واختتم رئيس المنتدى الدائم الاجتماع بقوله إن الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي أحيت آمالا عديدة لدى قادة الشعوب الأصلية ودعا إلى أن تكون هذه الأعمال محفّزة لاتخاذ مزيد من الإجراءات.

المرفق الأول

قائمة بالمشاركين

الوكالة/المنظمة	الاسم	اللقب
إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية/ الأمانة العامة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية	السيدة شاندرا روي – هنريكسين	رئيس
	السيدة سونيا سمالاكومب	الأمانة العامة للمنتدى الدائم
	السيد برودي سيغورورسن	الأمانة العامة للمنتدى الدائم
	السيد أرتورو ريكوسنس	الأمانة العامة للمنتدى الدائم
	السيدة نيللا برناردي	الأمانة العامة للمنتدى الدائم
	السيد مارتن أندرسون	الأمانة العامة للمنتدى الدائم
إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية/ أمانة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	السيدة كارول بولاك	موظف شؤون اجتماعية
إدارة شؤون الإعلام	السيدة مارتينا فولب دولون	قسم فلسطين وإنهاء الاستعمار وحقوق الإنسان
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	السيدة أنتونيللا كوردون	مستشار تقني، منسق معني بقضايا الشعوب والقبائل الأصلية
	السيدة ألبا برادوس باسكوال	متدرب – مكتب اتصال الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في أمريكا الشمالية
الصندوق الاستئماني للشعوب الأصلية	السيدة أمبارو موراليس	منسق علاقات دولية
الائتلاف الدولي للأراضي	السيدة أناليسا مورو	أمانة الائتلاف الدولي للأراضي
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية	السيد سوشيل راج	موظف شؤون إنسانية
مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان	السيدة سامية سليمان	موظف لحقوق الإنسان، قسم الشعوب الأصلية والأقليات
أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي	السيد جون سكوت	موظف برامج للمعارف والابتكارات والممارسات التقليدية
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	السيدة شيرين سيد	مستشار سياسات:حقوق الإنسان
	السيدة سارة راتراي	اختصاصي إدارة معارف
	السيدة لورينس كلاين	محلل برامج لحقوق الإنسان
	السيد تيرنس هاي – إيدي	برنامج المنح الصغيرة، مرفق البيئة العالمية
برنامج الأمم المتحدة للبيئية	السيدة لاتيتيا زوبيل	فرع المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة، نيروبي
	السيدة كورلي بريتوريوس	مكتب الأمم المتحدة للبيئة، نيويورك
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	السيدة آنا بيريسيك	اختصاصي علوم، مكتب اليونسكو، نيويورك
صندوق الأمم المتحدة للسكان	السيد ألفونسو باراغويز	مستشار تقني، حقوق الإنسان

الو كالة/المنظمة	الاسم	اللقب
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	السيدة أنجو مالاهوترا	كبيرة مستشارين، الشؤون الجنسانية والحقوق
	السيدة بياتريس دونكان	منسق قضايا الشؤون الإنسانية
	السيدة نيكولا برانت	اختصاصي حقوق إنسان
المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية	السيد بول كانيينك سينا	رئيس
	السيد الفارو بوب	نائب رئيس
	ميرنا كانينغهام	عضو المنتدى
هيئة الأمم المتحدة للمرأة	السيدة مريانا مانشينللي	اختصاصي سياسات
	السيدة بابيري بريندا باكويسيغا	محلل لشؤون الدعوة والاتصال
منظمة الصحة العالمية	الدكتور كارين سيلي	مستشار خاص، منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية
	السيدة ساندرا ديل بينو	اختصاصي تنوع ثقافي
المنظمة العالمية للملكية الفكرية	السيدة لوسيندا لونغكروفت	رئيس، مكتب التنسيق التابع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، نيويورك
	السيد راما راو سانكوراثرياتي	كبير مستشارين، مكتب تنسيق المنظمة العالمية للملكية الفكرية، نيويورك
	السيد كاباج كونديه	زميل، قضايا الشعوب الأصلية، مقر المنظمة العالمية للملكية الفكرية، جنيف
البنك الدولي	السيد لويس فيليب دوشيسيلا	مستشار شؤون الشعوب الأصلية
ضيوف خاصون		
البعثة الدائمة للمكسيك لدى الأمم المتحدة	السفير خورخيه ماريو مونتانو مارتينيس	البعثة الدائمة لدى الأمم المتحدة
برلمان السامي في النرويج	السيد جون هنريكسين	ممثل دولي
فريق التنسيق العالمي	السيدة بينوتا موي دهامي	
	السيدة تريسي واريه	
	السيدة فلورينا لوبيس	رئيس مشارك
إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية	السيدة دانييلا باس	مدير شعبة السياسات والتنمية في المجال الاجتماعي

مشاركون آخرون

السيدة باولا كليكومب، المقررة

السيدة كاساندرا سميثيس، مترجمة فورية

السيدة آشلي توماس، متدربة (اليونيسيف)

المرفق الثاني

جدول الاجتماعات السابقة للمؤتمر

اسم الاجتماع	تاريخ ومكان الاجتماع	الكيان المنظِّم/المنسِّق
	٢٠١٣	
المؤتمر العالمي لنساء الشعوب الأصلية	٢٨ إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر، ليما	
معتكف مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في الأمم المتحدة	٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، نيويورك	
الفريق الاستشاري لمرفق البيئة العالمية	١-٢ تشرين الثاني/نوفمبر	
مرفق البيئة العالمية	كانون الأول/ديسمبر	
	٢٠١٤	
حلقة عمل بشأن أفضل الممارسات في مجال سياسات الشعوب الأصلية	كانون الثاني/يناير، بنما	البنك الدولي
لجنة وضع المرأة	١٠الى ٢١ آذار/مارس (مؤقت)، نيويورك	هيئة الأمم المتحدة للمرأة
الاجتماع الإقليمي التحضيري والمواضيعي للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية	٢ إلى ٤ نيسان/أبريل، مكسيكو سيتي	حكومة المكسيك
المؤتمر الدولي للسكان والتنمية	نيسان/أبريل	صندوق الأمم المتحدة للسكان
الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية	١٢ إلى ٢٣ أيار/مايو، نيويورك	المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
جلسات استماع تفاعلية غير رسمية بشأن المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية	نهاية حزيران/يونيه، نيويورك	الأمم المتحدة
الاجتماع الأول لجمعية الأمم المتحدة للبيئة	٢٣ إلى ٢٧ حزيران/يونيه، نيروبي، كينيا	برنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة السابعة لهيئة الخبراء المعنيين بحقوق الشعوب الأصلية	٧ إلى ١١ تموز/يوليه	الهيئة الدولية المعنية بحقوق الشعوب الأصلية
الاحتفال باليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم	٩ آب/أغسطس، نيويورك وحول العالم	المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الاجتماع العام الرفيع المستوى للدورة التاسعة والستين للجمعية العامة (الذي سيُعرف باسم المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية)	٢٢ و ٢٣ أيلول/سبتمبر (نصف يوم في ٢٢ أيلول/سبتمبر)، نيويورك	الجمعية العامة
	٢٠١٥	
الأغذية التقليدية		اتفاقية التنوع البيولوجي
شبكة تيرا مادري		الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المرفق الثالث

اختصاصات فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية

(نُقح واعتُمد في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، ووُضع في صيغته النهائية في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣)

الغرض

١ - فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية (المشار إليه فيما بعد بفريق الدعم المشترك بين الوكالات)، هو آلية للتعاون الدولي بشأن قضايا الشعوب الأصلية فيما يتعلق ببرامج وآليات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية[أ] والهيئات والكيانات الحكومية الدولية الأخرى المعنية بقضايا الشعوب الأصلية.

عضوية فريق الدعم المشترك بين الوكالات

٢ - يتألف فريق الدعم المشترك بين الوكالات من مراكز/وحدات اتصال أو ممثلين، حسبما يحدده رؤساء الإدارات أو المنظمات الحكومية الدولية أو المنظمات الأخرى العاملة ضمن النظام المتعدد الأطراف ويكون عملها متصلا بالشعوب الأصلية وقضاياها.

٣ - وينبغي أن تكون لدى الممثلين معرفة وخبرة واسعتين بمنظومة الأمم المتحدة وبالأنشطة المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية داخل منظماتهم.

٤ - وتعني العضوية في الفريق ضمنا الالتزام بالمشاركة في أعماله بانتظام، بما في ذلك في الاجتماعات السنوية وحسبما أمكن على هامش الدورات السنوية للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وتبادل المعلومات في الوقت المناسب لإتاحة إمكانية التنسيق والتعاون وتيسيرهما.

(أ) المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية هو هيئة استشارية مكونة من خبراء مستقلين، ويقدم تقارير إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن جميع المواضيع التي تقع ضمن ولاية المجلس، وقد أنشأه المجلس بقراره ٢٠٠٠/٢٢. وقد أوردت الجمعية العامة في قرارها ٥٧/١٩١ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ والمعنون ''المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين'' إشارة صريحة إلى فريق الدعم المشترك بين الوكالات ودعت المنظمات والهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة بما في ذلك فريق الدعم، وسائر المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية ذات الصلة والشعوب الأصلية، إلى مساعدة المنتدى في الاضطلاع بولايته المبيّنة في الفقرة ٢ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٠/٢٢، بجملة تدابير منها توفير الموظفين.

٥ - يقوم فريق الدعم المشترك بين الوكالات بما يلي:

(أ) تشجيع احترام جميع أحكام إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية[ب]، وكفالة تطبيقها الكامل ومتابعة فعالية تنفيذها؛

(ب) توفير فرصة لمراكز الاتصال أو للوحدات أو لممثلي أعضائه للاجتماع بانتظام بغرض تبادل المعلومات فيما يتعلق بعملهم في مجال قضايا الشعوب الأصلية؛

(ج) النظر في طرائق تقوية التعاون بين أعضائه من أجل تعزيز حقوق الإنسان للشعوب الأصلية ورفاهها من خلال الأنشطة المشتركة وأشكال التعاون الأخرى؛

(د) تحليل توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية والمساهمة في تنفيذها على أساس ولايات وموارد وقدرات كل منظمة؛

(هـ) إقامة علاقات مع الحكومات والجهات المانحة ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات الشعوب الأصلية وغيرها للنظر في سُبل التعاون من أجل دعم المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية؛

(و) تطوير العلاقات مع الولايات الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك مع هيئة الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية والمقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية؛ والحكومات والجهات المانحة ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات الشعوب الأصلية وغيرها للنظر في سُبل التعاون من أجل دعم المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية؛

(ز) التفاعل مع المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية وأعضائه لتقديم المعلومات والحصول عليها وإسداء المشورة وتقديم مدخلات فنية؛

(ح) تقديم المشورة والمساعدة في إدماج قضايا الشعوب الأصلية في برامج كل منظمة من المنظمات الأعضاء وضمن النظام الدولي؛

(ط) تعزيز الدعم المتبادل لمراكز/وحدات الاتصال أو الممثلين في كل وكالة ومنظمة وبرنامج وكيان مشارِك في فريق الدعم المشترك بين الوكالات؛

(ي) التنسيق والاتصال مع أفرقة الدعم الإقليمية والقطرية المشتركة بين الوكالات وتقاسم الممارسات والخبرات الجيدة معها.

(ب) المادة ٤٢ ''تعمل الأمم المتحدة وهيئاتها، بما في ذلك المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية والوكالات المتخصصة ولا سيما على المستوى القطري، والدول على تعزيز احترام أحكام هذا الإعلان وتطبيقها التام ومتابعة فعالية تنفيذها''.

طرائق العمل

٦ - يجتمع فريق الدعم المشترك بين الوكالات مرة كل سنة على الأقل في جلسة موضوعية مع عقد جلسات متابعة حسب الضرورة. ووفقا لمقتضيات الممارسة، يجتمع فريق الدعم المشترك بين الوكالات أيضا نظاميا/رسميا في أثناء انعقاد الدورات السنوية للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.

٧ - يتناوب أعضاء فريق الدعم المشترك بين الوكالات رئاسة الفريق على أساس سنوي. ورئيس الفريق مسؤول عن استضافة وعقد وتيسير جميع اجتماعات فريق الدعم. ويجري تناوب الرئيس بعد نهاية كل دورة سنوية للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.

٨ - تشارك أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في رئاسة اجتماعات فريق الدعم المشترك بين الوكالات، وتوفر الدعم والاستمرارية للرئيس ولفريق الدعم المشترك بين الوكالات، حسب مقتضى الحال.

٩ - يدعو فريق الدعم المشترك بين الوكالات أعضاء المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية للمشاركة في مناقشاته، حسب الاقتضاء، مع مراعاة المهام الخاصة بكل منهما.

١٠ - يجوز لفريق الدعم المشترك بين الوكالات أن يدعو، على أساس مخصص، خبراء ومنظمات المجتمع المدني والكيانات الأخرى، التي قد يسهم عملها في عمل فريق الدعم، بصفة مراقبين ومشاركين في المناقشات. ويحق للمدعوين بهذه الصفة حضور أجزاء من الجلسات المشتركة بين الوكالات حسبما يقرره الرئيس والرئيس المشاركان المتناوبان بعد التشاور مع أعضاء فريق الدعم الآخرين.

١١ - أعضاء فريق الدعم المشترك بين الوكالات مسؤولون عن تغطية النفقات الخاصة بهم فيما يتعلق بحضور الجلسات.

١٢ - يحتفظ فريق الدعم المشترك بين الوكالات بمحاضر للجلسات.

المرفق الرابع

الإجراءات المنبثقة عن الاجتماع السنوي لفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بالشعوب الأصلية لعام ٢٠١٣

١ - في معرض التحضير للمؤتمر الدولي المعني بالشعوب الأصلية، سيتولى فريق الدعم المشترك بين الوكالات القيام في الوقت المناسب بمواصلة صياغة ووضع اللمسات النهائية على ورقات موضوعية في المجالات/القضايا التالية:

(أ) الحماية من العنف والاستغلال وإساءة المعاملة (اليونيسيف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة)؛

(ب) الحوكمة وحقوق الإنسان (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)؛

(ج) التعليم (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو))؛

(د) الصحة (منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية)؛

(هـ) الأشخاص ذوو الإعاقة من الشعوب الأصلية (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، أمانة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة)؛

(و) الحصول على خدمات الصحة الإنجابية بما فيها الوقاية والعلاج من فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) (صندوق الأمم المتحدة للسكان)؛

(ز) الأراضي والأقاليم والموارد الطبيعية (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)).

٢ - وسيُتَّبع في إعداد الورقات النماذج الشائعة التي تشمل: (أ) الرسائل الرئيسية؛ (ب) موجز؛ (ج) معلومات أساسية وتحليل؛ على أن يتاح للمنظمات خيار تذييلها بمرفق يحدد الممارسات الفضلى. وستعود هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى فريق الدعم المشترك بين الوكالات بشأن البت في مسألة توليها زمام إعداد ورقة عن المساواة الجنسانية وتمكين المرأة. وستعود إليه المفوضية السامية لحقوق الإنسان بشأن البت في قرارها المتعلق بإعداد ورقة عن المشاركة. وبخصوص الورقة المتعلقة بالأراضي والأقاليم والموارد الطبيعية، لم يتسن مناقشة التفاصيل بسبب عدم وجود مشاركة من الفاو في الاجتماع. واتُفق على إجراء مناقشة منفصلة بين اتفاقية التنوع البيولوجي والائتلاف الدولي للأراضي والفاو والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو من أجل الاتفاق على عملية هذه

الورقة المواضيعية وهيكلها ومحتواها. واقترحت ميرنا كاننغهام التركيز في الورقة على منظور تقرير المصير للشعوب الأصلية وحقها الجماعي غير القابل للتصرف في ملكية الأراضي والأقاليم والموارد الطبيعية الأخرى واستخدامها والسيطرة عليها، وهو موضوع محوري للمؤتمر العالمي. وقد لقي هذا الاقتراح قبولا عاما فيما بين الوكالات المشارِكة.

٣ - وبغية مباشرة دعوة فعالة بشأن المؤتمر العالمي، شُجّع فريق الدعم المشترك بين الوكالات على وضع رسائل رئيسية تدور حول المواضيع الأربعة التالية: عدم المساواة؛ الحوكمة؛ الاعتبارات الجنسانية؛ نهج التنمية القائم على حقوق الإنسان.

٤ - وسيواصل فريق الدعم المشترك بين الوكالات النظر في فرص تعزيز اشتراك الشعوب الأصلية في المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية (بما في ذلك عملياته التحضيرية) المقرر انعقاده في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

٥ - وستواصل الكيانات أيضا زيادة توعية كبار المديرين ورؤساء الوكالات بالمؤتمر العالمي وتشجيعهم على المشاركة فيه.

٦ - وسينظر كل من فريق التنسيق العالمي للمؤتمر العالمي والمنتدى الدائم في التوصية الداعية إلى قيامهما بتنظيم اجتماع واحد أو أكثر مع رؤساء الوكالات لإفادتهم بشأن المؤتمر وحشد دعمهم الفعال له.

٧ - وستتولى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي تعميم الصلاحيات المنقحة إلكترونيا على جميع أعضاء فريق الدعم من أجل إجراء مراجعة نهائية له وإقراره. وسوف تُرفع النسخة النهائية بعد ذلك إلى رئيس المنتدى الدائم.

٨ - ويوافق فريق الدعم المشترك بين الوكالات على أن يقوم، كحد أدنى، بعقد مؤتمرات للتداول عن بُعد كل شهرين على مدى الشهور التي تسبق انعقاد المؤتمر الدولي المعني بالشعوب الأصلية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، من أجل مشاطرة الإنجازات والاتفاق على الإجراءات الملائمة مع تقدم خطى عملية المؤتمر العالمي.

٩ - ويوافق فريق الدعم المشترك بين الوكالات على أن يتيح على الإنترنت جميع التقارير والدراسات والمسوح وسائر الوثائق التي أعدتها أو كلفت بإعدادها فرادى الوكالات، وأن تجري إفادة أعضاء فريق الدعم بالموقع ذي الصلة.

١٠ - وسوف يتولى رئيس أمانة المنتدى الدائم بصفته رئيسا مشاركا، تحديد الكيانات ذات الصلة غير المشارِكة حاليا في فريق الدعم المشترك والكتابة إلى رؤساء الأجهزة المعنية طالبا إليهم تعيين منسق بشأن قضايا الشعوب الأصلية.

١١ - ويُطلب إلى الوكالات تقديم تقارير سنوية إلى المنتدى الدائم تتضمن موجزا تنفيذيا في الصفحة الأولى يركز على استجاباتها حيال توصيات المنتدى الدائم، لتسهيل إنجاز أمانة المنتدى الدائم تحليلاتها للتقارير المقدمة من مختلف الكيانات وإعداد تقرير بشأنها، إضافة إلى إعداد التقرير النهائي الشامل بشأن العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم.

١٢ - ويطالب أعضاء فريق الدعم المشترك بين الوكالات بقيام مزيد من التعاون مع أعضاء المنتدى الدائم في أثناء الدورة السنوية للمنتدى من أجل ضمان قدر أكبر من التنسيق والتآزر معهم، مع التركيز بوجه خاص على مسألتي التوصيات والمتابعة.